



## جهات

### انقلاب شباب فتح على شيوخها هل تنجح لجنة (ابو علاء) في تلافى الأزمة؟

#### كتب المحلل السياسي

تلقي مشكلة استقالة حكومة احمد فريع بظلالها على طبيعة الوضع الفلسطيني في هذا الظرف الحرج الذي تمر به هذه القضية التي اريد لها دائما ان تحتزل الشرق الاوسط في مشكلة واحدة.

ويبعد اختلاف المراقبين حول هذه الاستقالة الى الازدهان اختلافا سابقا حدث حول احتمالات نجاح الحكومة الحالية او فشلها لتتلقى مصر الحكومة التي سيقنها فأما الذين تنبأوا بفشلها فقد استندوا الى عدم تغير مجمل الاوضاع، في حين لم يقدم اولئك الذين قالوا بنجاحها حججا مقنعة تعضد رأيهم. ان اسرار فريع على الاستقالة ليست الا محاولة لفرض شروطه على عرفات، ومن المتوقع ان يوافق عرفات على هذه الاستقالة، ليكلف فريع ثانية بتشكيل الوزارة، وهنا يمكن ان يفرض ابو علاء بعض الشخصيات غير المرغوب فيها كمحمد دحلان او جبريل الروجب.

ليس هناك من شك في ان مجمل الشعب الفلسطيني يري في ياسر عرفات شخصية نزيهة ومخلصة. الا ان الرأي القائل بان اكر عيوبه هو الاعتماد على اقاربه وحرصه القديم في فتح، بات رأيا مسموعا وكثير من المؤيدين في الداخل الفلسطيني منلما في الخارج، لا سيما ان الدماء الشابة في فتح باتت تعتقد بضرورة التغيير والاعتماد عليها، لأنها هي التي وقفت وراء الانتفاضتين، وانها هي التي ضحت من اجل القضية، في حين ان الحرس القديم الذي جاء من الخارج متكلس ومسمكون بالفساد، وانه لم يأت الا لكي يشغل المواقع الحساسة في مؤسسات الدولة، بغية تحقيق مكاسب شخصية. هذا الوضع المتأزم يدفع المراقب الى التساؤل عما اذا كان ما يحدث في غزة محاولة انقلابية يقودها شباب فتح، يستهدف الحرس القديم المحبط بعرفات، من اجل اعادة الحصان امام العربية الفلسطينية، لكن هذا التصور، فيما لو صح، يمكن ان يثير تساؤلا آخر حول امكانية نجاح هذه المحاولة الانقلابية، لا سيما اذا اخذنا في الاعتبار الضغط الزوج الذي تواجهه الدماء الشابة، فهناك على اليمين اسرائيل ومن خلفها الولايات المتحدة، وعلى اليسار مصر التي تريد ان تعيد الوضع الى ما قبل ١٩٦٧، وتطمح في ان تخلق من غزة منطقة الحدودية الآمنة والعازلة بينها وبين اسرائيل.

من جهة اخرى ظلت السياسة الفلسطينية تقتقد الى الشفافية، حالها حال السياسة العربية عموما، فما يحدث من محادثات ومداولات مع المسؤولين الاسرائيليين يبقى رهين الغرف المغلقة، فيعطى فرصا كثيرة للتهرب من الوعود والالتزامات التي يقطنها الساسة على انفسهم.

لقد ظل عرفات يخشى منذ البدء ان يلقي مصر المفتي امين الحسيني، الذي مات في منفاه دون ان يشار الى تاريخه، فكان موته بذلك حادثا عابرا، وكما يرى كثير من الفلسطينيين والمراقبين الآخرين عمد عرفات، ومن اجل ان لا يلقي المصير نفسه، الى توقيع اتفاقية اوسلو، منتقلا من تونس البعيدة الى الاراضي الفلسطينية، ومنلما طابق صدام حسين بين السلطة والدولة، طابق ياسر عرفات بين شخصه والقضية الفلسطينية، وعندما انهارت السلطة العراقية انهارت الدولة، ولما حوشر ياسر عرفات في مقر اقامته في رام الله حوصرت القضية الفلسطينية.

المطلوع على استطلاعات الرأي الاخيرة يمكن ان يدرك ذلك بسهولة، اذ تدنت الثقة الشعبية بمؤسسات السلطة الفلسطينية والمجلس التشريعي والاحزاب والتنظيمات السياسية، وعبرت الاغلبية عن عدم ثقته بهذه المؤسسات بينما ارتفعت الثقة الشعبية بالمؤسسات الفلسطينية الخدماتية (التعليمية والصحية والدفاع المدني). (وإذا تمت المقارنة بين نتائج الاستطلاعات الاخيرة بالنتائج المماثلة قبل عشر سنين مثلا، سنكتشف الهوة العميقة بين الارقام، تلك الهوة التي يمكن ان تلخص الفجوة بين القيادة والشعب).

ان المخرج الذي يمكن ان ينتقد ياسر عرفات من مأزقه هذا لن يكون الا اعادة النظر في قمة السلم القيادي، والوقوف بوجه الفساد والمحسوبية واشراك القيادات الشابة في العملية السياسية، من اجل ان يحتفظ بشعبيته التي لم تتدن الى هذا المستوى في الماضي ابدا. اما اذا اردنا تجاوز الوضع الداخلي الى الوضع الخارجي، فعلى القيادة الفلسطينية القيام بواجبات ثلاثة اولها استغلال النصر الفلسطيني في محكمة العدل الدولية فيما يخص عدم مشروعية الجدار العازل، والضغط في الجمعية العمومية للامم المتحدة من اجل قرار مشابه، اما الواجب الثاني فيتمثل في البحث عن شريك عربي مناسب، ربما يكون الجانب المصري، في حين ان الواجب الثالث لا بد من ان يركز على حث حلف الاطلسي على ارسال قوات حفظ سلام تحول بين الفلسطينيين والاسرائيليين، في حال فشلت الجهود المصرية في ذلك، او تعطلت. وهبل كل هذا وذاك ينبغي تفعيل الممارسة الديمقراطية داخل البيت الفلسطيني والخروج على الصورة التي كرسها السلطة الفلسطينية لنفسها بوصفها شكلا طبيعيا من اشكال الانظمة العربية، وهو ما كان خارج توقعات الوضع الفلسطيني وخصوصياته، حيث يبدو ان مشكلة الديمقراطية التي باتت مطلبا خارجيا هي من المسكوت عنه في المنازعات الداخلية الفلسطينية.

ان اسرائيل ليست بعيدة عما يجري في اراضي السلطة الفلسطينية، والمطلون يعتقدون ان ذلك من البديهيات، الا ان هذا لا ينبغي وجود تناقضات داخل القوى الفلسطينية لا بد من الاسراع في حلها لصلحة الوحدة الوطنية ومواجهة الاحتلال على نحو فاعل.

### تشكيل حكومة بلجيكية جديدة

بروكسل (اف ب) - اعلن القصر الملكي في بلجيكا في بيان ان رئيس الوزراء البلجيكي غي فير هوفشتات قدم الى الملك البير حكومته الجديدة التي اتسمت خصوصا برحيل وزير الخارجية لوي ميشال. وقال البيان ان كارل دي غوست زعيم الحزب الليبرالي الفلامنكي الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء، سيتولى حقيبة الخارجية بدلا من ميشال في الحكومة التي ستقسم اليمين غدا الثلاثاء. ووضح مكتب فرهوفشتات ان لوي ميشال عين مفاوضا بلجيكي في المفاوضات الأوروبية المقبلة التي ستلوي مهامها في الاول من تشرين الثاني المقبل. و اضاف ان تعيين ميشال سيرعز على مجلس الوزراء اليوم الثلاثاء. وعين الليبرالي ديديه ريندرز الذي ينتمي الى الحركة الاصلاحية نائباً لرئيس الوزراء، المنصب الذي كان يشغله لوي ميشال ايضا. وقد احتفظ ريندرز بحقيبته المالية ايضا في الحكومة الجديدة.

## عرفات يرفع المجايده ويعينه مديراً عاماً للأمن في الضفة وغزة مواجهات عنيفة بين كتائب الأقصى وأجهزة الأمن الفلسطينية- وموسكو ترى في الأزمة تحريكا لعملية السلام



غزة (اف ب) - اعلن مصدر فلسطيني مسؤول امس الاثنين ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رفع اللواء عبد الرزاق المجايده الى رتبة فريق وعينه مديرا عاما للامن العام في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واكد المصدر المسؤول ومتحدث باسم مكتب المجايده ان الرئيس ياسر عرفات ابلغ اللواء المجايده هاتفيا بترقيته الى رتبة فريق وتعيينه مديرا عاما للامن العام في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورأى عريقات ان المواجهات المسلحة التي شهدتها رفح ليل الاحد الاثنين تشكل (تجاوزا خطيرا لكل الخطوط الحمراء). وقال عريقات ان (ما حدث امس في رفح من احداث مؤلمة تجاوز لكل الخطوط الحمراء وتجاوز خطير، داعيا (جميع الاطراف الى عدم الاحتكام للغة السلاح وبقاء كل الخلافات داخل لغة الحوار).

من جانب آخر صرح وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف امس الاثنين ان الازمة في الاراضي الفلسطينية سيكون لها تأثير ايجابي بالسماح باعادة تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

وضعت خطة السلام الدولية التي تنص على اقامة دولة فلسطينية مستقلة تعيش جنبا الى جنب مع اسرائيل.

ويواجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات معارضة داخلية لا سابق لها تطورت الاحد الى مواجهات مسلحة تسببت باصابة ١٨ شخصا بجروح في رفح بقطاع غزة.

واضاف لافروف ان (الازمة في فلسطين ناجمة عن ان تنفيذ قرارات اللجنة الرباعية حول خارطة الطريق يراوح مكانه في ما يتعلق باصلاح منظمة الامن والمالية في الاراضي الفلسطينية).

وروسيا عضو في اللجنة الرباعية الى جانب الامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي، والتي تهدئة الوضع.

ونقلت وكالات الانباء الروسية عن لافروف قوله (رب ضارة نافعة لذلك فان الازمة الحالية في الاراضي الفلسطينية ستسمح للوسطاء الدوليين بالطلب الى الاسرائيليين والفلسطينيين التوجه نحو تسوية نهائية واقامة دولة فلسطينية).

واضاف لافروف ان (الازمة في فلسطين ناجمة عن ان تنفيذ قرارات اللجنة الرباعية حول خارطة الطريق يراوح مكانه في ما يتعلق باصلاح منظمة الامن والمالية في الاراضي الفلسطينية).

وروسيا عضو في اللجنة الرباعية الى جانب الامم المتحدة والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي، والتي تهدئة الوضع.

## دعوة السلطة الفلسطينية لترتيب أوضاعها والأسد غير مستعد للمفاوضات مع إسرائيل

الكويت (اف ب) - اعلن مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد ارميتاج امس الاثنين دعم حكومة بلاده (التام) للسعودية في الحرب التي تخوضها ضد الازهاب.

وقال ارميتاج ان (الراهبين بكرهون يحكمون السعودية بالفقر ذاته الذي يكرهون فيه الولايات المتحدة)، مؤكدا دعم بلاده (التام) للحكومة السعودية.

وبعد تأكيده ان استقرار السعودية (مهم للكويت وللولايات المتحدة)، قال ارميتاج (سنبند الازهابيين سواء كانوا في الولايات المتحدة او في الكويت او في السعودية او اي مكان من العالم).

وكان ارميتاج بحث مع وزير الداخلية الكويتي الشيخ نواف الاحمد الصباح الاوضاع الامنية في العراق وسبل مكافحة الازهاب.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء محمد ضيف الله شرار قوله عقب الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء الاحد ان الشيخ نواف احاط المجلس علما بفضوى لقائه مع نائبي وزير الخارجية الاميركي (ريتشارد ارميتاج ووليم بيرنز والتي تركزت حول الاوضاع الامنية في العراق ومكافحة الازهاب بشكل عام).

ولم تشر الوكالة تحديدا الى موعد هذه الحادثات لكن مصادر كويتية

### انهيار محادثات السلام في السودان

## منظمة العفو الدولية تدين اغتصاب النساء وانتهاك حقوق الإنسان في دارفور



حربي في دارفور، السودان) ان نازحين من دارفور تحدثوا عن (اعتداءات منتظمة) ضد المدنيين من قبل القوات المسلحة السودانية والمليشيات العربية المدعومة من حكومة الخرطوم. واعربت المنظمة التي تدافع عن حقوق الانسان عن قلقها خصوصا حيال عمليات الاغتصاب التي تجري على نطاق واسع وكذلك حيال انواع اخرى من العنف ذات طابع جنسي بحق النساء مثل الخطف والعبودية الجنسية والتعذيب. و اضاف التقرير ان (الازمة الانسانية الحالية وهي الاسوأ، نشبت بسبب جرائم الحرب مسؤوليتها الحكومة السودانية) مضيفا ان المنظمات الانسانية العاملة في المنطقة تدق ناقوس الخطر حيال المجاعة هناك.

يشار الى ان النزاع الذي اندلع في دارفور في شباط ٢٠٠٢ بين متمردين محليين ومليشيات موالية للحكومة السودانية اوقع حوالي عشرة الاف قتيل وتسبب بنزوح حوالي مليون شخص بالاضافة الى لجوء مئة الف آخرين الى التشاد.

واوضح التقرير انه (خلال هذه الغارات، قتل رجال واغتصبت نساء وهجر قرويون بالقوة عن منازلهم التي اضرمت فيها النيران وسرقت محاصيلهم وشردت او نهبت مواشيهم التي تعتبر المصدر الاساسي لعيشتهم).

واشار التقرير الى ان (عمليات انتهاك حقوق الانسان هذه ترتكب بشكل منتظم من قبل المليشيات وحيانا بالتنسيق مع الجند والطيران السودانيون ودون التعرض لاي عقوبات) مضيفا ان

هذه العمليات (استهدفت خصوصا افراد اتنيات فور ومسليات وغاوة وكذلك مجموعات زراعية اخرى تعيش في دارفور). وبحث المنظمة نتيجة لهذا الامر الى وضع حد فوري للنزاع وتقديم المسؤولين عن خرق حقوق الانسان الى القضاء.

واوضحت منظمة العفو الدولية ان ممثلها لم يتمكنوا من التوجه الى مخيمات اللاجئين في السودان لكثهم تفقدوا ثلاثة منها في تشاد المجاورة حيث احصيت ٢٥٠ امرأة تعرضن

من سكان إقليم دارفور بلا مأوى حاليًا، ويعيشون في معسكرات للاجئين.

ويطالب المتمردون من حكومة السودان نزع اسلحة المليشيات العربية، وفصل المنضمين لتلك المليشيات من عناصر الشرطة والجيش وتقديمهم للمحاكمة، وعدم اعاقبة عمليات المساعدة الانسانية، وقيام الحكومة بالتحقيق في التجاوزات التي حدثت على صعيد حقوق الإنسان.

وقد أكد المتحدث باسم الاتحاد الأفريقي ان الاتحاد (لن يستسلم، لأننا نعلم انه لا بدليل عن الحوار السياسي لإنهاء النزاع).

ومن جانبها بدأت الولايات المتحدة في إعداد مشروع قرار لمجلس الأمن يهدف لإنهاء النزاع في غرب السودان.

من جانب آخر اتهمت منظمة العفو الدولية الحكومة السودانية بارتكاب جرائم ضد الانسانية وخصوصا ارتكاب العديد من جرائم اغتصاب النساء في منطقة دارفور (غرب السودان) التي تشهد صراعا اسفر عن سقوط حوالي عشرة الاف قتيل منذ شباط ٢٠٠٢.

واعترفت المنظمة في تقرير في ٢٥ صفحة بعنوان (الاغتصاب كسلاح

الملى / وكالات- انهارت المفاوضات بين جماعتين من المتمردين السودانيين والاتحاد الأفريقي، الذي يقوم بدور الوساطة لإنهاء أعمال العنف في إقليم دارفور غرب السودان بعد ان اصّر المتمردون على ضرورة قبول الحكومة السودانية بمطالب لهم قبل استئناف المفاوضات على مستويات أعلى.

واوضح آدم نيام، المتحدث باسم الاتحاد الأفريقي، ان الجماعتين، وهما (حركة العدالة والمساواة) و (جيش تحرير السودان) ترفضان تقديم اي تنازلات بشأن مطالبهما.

وتشهد منطقة غرب السودان حالة من عدم الاستقرار نتيجة لعمليات القتل الجماعي التي يعتقد ان جماعات عربية مسلحة، يطلق عليها مليشيات الجنجويد، وتتسلدها حكومة الخرطوم، تقوم بها ضد السودانيين من أصل أفريقي.

ويتهم المتمردون السودانيون حكومة الخرطوم بتسليح تلك المليشيات العربية للقيام بعمليات تطهير عرقي واسعة النطاق. ولكن الحكومة السودانية تنفي تلك الاتهامات بشكل تام.

ووفقا لتقديرات المسؤولين عن المساعدات الإنسانية فإن ١,٢ مليون

### سباق الرئاسة الأمريكية

## حملة كيري الاعلانية تطفي على بوش والعراق هو مفتاح الانتخابات



توترا. ويجري الاقتراع الرئاسي في الثاني من تشرين الثاني المقبل بالتزامن مع انتخابات تشريعية. لذلك يخشى الجمهوريون ان تقدمهم هزائم بوش وخصوصا الازباك الذي تسببه اسلحة الدمار الشامل التي لم يعثر عليها في العراق او فضيحة الممارسات المهينة التي تعرض لها معتقلون عراقيون في سجن ابو غريب العراقي، الغلبة الصغيرة التي يتمتعون بها في مجلس الشيوخ وقال ساباتو (اذا جرت الانتخابات اليوم فان بوش سيهزم، مشرا الى الاقتراع الرئاسي الذي جرى في ١٩٦٨ وهزم فيه الرئيس ليندون جونسون على الرغم من اقتصاد مزدهر، بسبب الاستياء الذي انارته حرب فيتنام.

لان الاميركيين، في اليمين واليسار، قلقون جدا لقتل عسكريين وغياب استراتيجية الفصل).

واوضح خبير الشؤون السياسية ان العراق يشكل مصدر قلق اكبر للاميركيين، موضوحا ان بوش (سيواجه هزيمة في تشرين الثاني اذا لم يطرأ تحسن ميداني في العراق، على الرغم من انتعاش الاقتصاد).

واقاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة (نيويورك تايمز) في نهاية الاسبوع الماضي ان ٦٥٪ من الاميركيين يرون ان الولايات المتحدة ما كان يجب ان تتدخل في العراق، وهي زيادة من خمس نقاط بالمقارنة مع الأشهر الثلاثة الماضية.

وهذا الوضع يجعل الجمهوريين اكثر

وجمعها وانضاقها في الاعلانات التلفزيونية).

ويشن الحزبان حملات تلفزيونية مكثفة خصوصا في ولايتي اوهايو وميسوري. وهي تتوجه بشكل واضح الى النساء اكثر من الرجل والمسنين (اكثر من ٥٥ عاما) اكثر من الشباب (اقل من ٢٥ عاما).

وكشفت الدراسة ان حوالي ستين بالمئة من الاميركيين يعيشون في مناطق لم يبث فيها اي اعلان دعائي تلفزيوني مرتبط بالحملة الانتخابية منذ آذار الماضي.

من جانب آخر قال مدير معهد الدراسات السياسية في جامعة فيرجينيا قرب واشنطن لاري ساباتو ان (العراق هو مفتاح هذه الانتخابات

واشنطن (اف ب) - كشفت دراسة نشرت ليل الاحد الاثنين ان المشاهدين الاميركيين يلتفتون عدداً من الاعلانات الدعائية التلفزيونية التي تشيد بالمرشح الديمقراطي جون كيري او تتجاهم الرئيس الجمهوري جورج بوش، اكبر من تلك التي يبثها الجمهوريون.

ومن الرابع من آذار الى ٢٠ حزيران بث فريق حملة بوش بالتأكيد عددا من الاعلانات اكبر من تلك التي بثها فريق كيري في ٨٢ من اصل ٩٢ من وسائل الاعلام قام معهد (نيلسن مونيتور- بلاس) واحد اقسام جامعة ويسكونسن بدراستها.

لكن ترشيح كيري استفاد من اعلانات دعائية بثتها منظمات تدعمه مثل (ميديا فاند) و(موف اون اورغ) ونقابة العمال الاميركيين.

غولستين ان النتيجة تدل على ان (فريق حملة كيري وحظائه يتوجهون الى الناخبين بوتيرة اكبر من فريق حملة بوش) وخصوصا في المناطق التي تضم تجمعات سكانية كبيرة في الولايات التي يمكن ان تساهم في حسم نتائج الاقتراع الرئاسي الذي سيجرى في الثاني من تشرين الثاني المقبل.

وكشفت الدراسة ان حوالي ستين بالمئة من الاميركيين يعيشون في مناطق لم يبث فيها اي اعلان دعائي تلفزيوني مرتبط بالحملة الانتخابية منذ آذار الماضي.

من جانب آخر قال مدير معهد الدراسات السياسية في جامعة فيرجينيا قرب واشنطن لاري ساباتو ان (العراق هو مفتاح هذه الانتخابات

المبالغ التي تمكن فريق كيري من

### نصائح بريطانية حول ما يجب عمله عند حصول اعتداءات إرهابية

لندن (اف ب) - تستعد الحكومة البريطانية لنشر نصائح حول ما يجب عمله في حال حصول اعتداء ارهابي من قبل القاعدة، حسب ما اعلنت وزيرة الدولة البريطانية للشؤون الداخلية هازيل بليرز لصحيفة (الدايلي تلغراف) امس الاثنين. وقالت ان الحكومة ستوضح ايضا ما هي بصدد القيام به التحاشي حصول اعتداء مثل الذي وقع في مدريد في ١١ آذار الماضي وواقع ١٩١ قتيلًا و١٩٠٠ جريح. وفي هذا الاطار، وضعت الحكومة استراتيجية من (اربع نقاط): استباق الامور والواصلية والحماية والبقاء في حالة استعداد، حسب ما اوضحت الوزيرة.

وقالت ايضا (يجب ان نكون على اهبة الاستعداد لانه سيكون من غير الواقعي وغير المسؤول بالنسبة للحكومة ان نقول اه، هذا الامر لن يحدث فلماذا نتعب انفسنا مكررة القول انه لا يجوز ان يعيش الشعب في الخوف) من حصول اعتداء ارهابي. ولكن (التهديد جنبي وحقيقي وقد تزايد الخوف من وقوعه) حسب ما اوضحت. و اضافت ان على كل بيت بريطاني ان يحتفظ بمواد غذائية واسعافات اولية.

وقالت (يجب ان يكون معكم جميعا ارقام الهاتف التي انتم بحاجة اليها ومعرفه كل شيء عن مدرسة الاولاد

### إعادة تبادل السفراء بين كوبا والمكسيك

رويتز - هافانا، وافقت المكسيك وكوبا على اعادة السفراء بينهما في تخفيف لفسوا نزاع نشب بين البلدين الذين كانا حليفين في الماضي منذ وصول الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الى السلطة في عام ١٩٥٩. وفتح الخلاف بشأن سجل كوبا في مجال حقوق الانسان وعلاقات المكسيك الوثيقة مع الولايات المتحدة البلدين ان شفا قطع العلاقات بينهما. وعلن وزير الخارجية المكسيكي ايرنستو ديريبيز والكوبي فيليپ برييس روكي هذا البين خلال مؤتمر صحفي في هافانا. وقال برييس روكي (في السادس والعشرين من تموز سيعود السفيران الى موقعيهما). ويمثل هذا التاريخ بداية ثورة كاسترو وهو تاريخ مهم في العطلات الكوبية. وطردت حكومة الرئيس المكسيكي فيستني فوكس السفير الكوبي وسحبت سفيرا من هافانا في الثاني من ايار متهمه كوبا بالتدخل في السياسة المكسيكية بعد ان التقى عضوان في الحزب الشيوعي مع ساسة معارضين في المكسيك. واعقب ذلك خطاب عيد العمال الذي قال فيه كاسترو الذي اغضبته اذانة المكسيك لسجل حقوق الانسان بكوبا خلال جلسة بالامم المتحدة ان صداقة المكسيك لوشنطن حولت تأثير المكسيك في العالم (الى رمد). وظل وزير خارجية البلدين على اتصال بعد هذا الخلاف بشكل شخصي وعبر الهاتف.